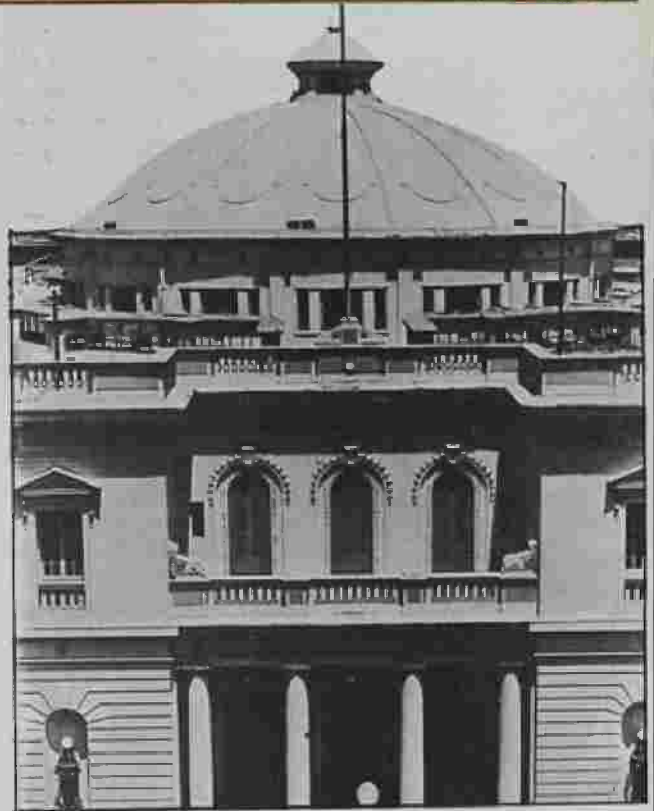




زينب والعضو: سنة أولى مجلس الشعب.. ماذا قدمت المرأة وأخرت؟!

• منى رجيت • محمد الطويل

بعد غد الاثنين يبدأ عام ثان لتجربة دخول ٣٤ نالبة مجلس الشعب ، ونحن نعرض بأمانة حصيلة ما قدمته خلال هذا العام في مجلس الشعب ، ما استطعن إنجازه وما لم يتجزئه من وعود في مجال العمل السياسي ، والمشاكل التي تقابلهن ومحدد من انطلاقهن ، وإذا كانت للتجربة الجديدة إنجازاتها الواضحة المتمثلة في حسم بعض القضايا ، فإن هناك أيضا السليات التي نعرضها أملا في مضاعفة الجهد من أجل مزيد من الفعالية والنجاح للمرأة في الدورة القادمة .

التعليق

لقد لنا بمصر شامل لنشاط كل عضو من النائبات داخل المجلس ، فبين لنا أن بعضهن فن نشاط ملحوظ وفعال والعنصر الآخر كانت جهودهن متواضعة وفي نطاق خفي . وبعضهن لم يتقدم شيئا ، وما زلن يجتهدن في التجربة الأولى بحظي بطيئة لاكتساب مزيد من الخبرة في مجال العمل السياسي .

كما تبين لنا أن بعضهن لم يتقدم بعض ما وعدن به على صفحات مجلة « أكتوبر » ، في العام الماضي . كلهن كانت هن نشاطات ملحوظة في مجالات أخرى . كذلك لاحظنا وجود شكوى عامة من معظم النائبات القاطنات خارج القاهرة ، إذ يشكون من عدم توفر مكان للإقامة بالقاهرة أثناء انعقاد الجلسات ، مما يسبب هن حرجا مع الأقارب وضييفا شديدا . بل يشغل بعضهن للسفر مساء نفس يوم الجلسات إلى بلادهن ثم العودة في اليوم التالي . وهكذا وقد طالبن أكثر من مرة بإيجاد مقر للإقامة سواء في المجلس أو في الحزب ولم يجدن حدى لشكرهن !

ويبدو أن تلك العناية المشتركة قد انعكست في موقف سلمي من قضية الحاجة زينب أحمد عيده « المواطنة » التي هاجرت من السويس منذ ١٩٧٠ والتي تسكن المساكن الاقتصادية بجلوان والتي انضمت شعبا شعبا بدون وجه حق عضو مجلس الشعب عن دائرة حلوان والمعادى والذين محمد محمد عطية تسكن فيها ابنة وزوجها . وقد لبنت « أكتوبر » هذه القضية على مدى أسابيع من أجل إرجاع زينب إلى منزلها ، حتى وصلت القضية إلى ساحة القضاء فوقفنا « أكتوبر » مؤثقا حتى يقول القضاء كلمته العادلة الفاضلة بعودة الحق إلى صاحبه .

وقد كنا نتوقع تحركا إيجابيا من النائبات لرفع الظلم عن مواطنة مصرية مشردة منذ ثلاثة أشهر في الشارع بلا مأوى ، ولقد طرحنا القضية على بعضهن ، فأبدن استياءهن واعتراضهن وإن لم يتخذن موقفا إيجابيا فعلا .

قالت د. سحر القلاوي نالبة حلوان والمعادى وزميلة العضو محمد عطية ، إن حل هذه القضية من واجب المشرعين في الحزب وأمانته . ولقد ناقشت العضو محمد عطية فندفع عن نفسه ، وإننى أتساءل لماذا لم يتحرك الزميل الآخر بنفس الدائرة الموجود بيتا ؟

وقالت علية رفعت نالبة السويس : إن هذه الواقعة سابقة خطيرة بالنسبة لأهالى السويس ، فالعلم أن معظمهم من المهاجرين . إذ وصلت نسبة هدم المنازل في السويس بسبب الحرب ٨٥٪ ولم يعد إلى السويس سوى ١١٪ فقط من أهلها .

وإنى أدهش من موقف محافظة القاهرة التي سمحت بالخصاص شقة المواطنة زينب أحمد عيده . كيف أقدمت المحافظة على هذه الخطوة الخطيرة والغريبة والتي أسفرت عن تلقى هم أهل

السويس على مستقبلهم قبل عودتهم إلى محافظتهم التي ما زالت في طور التعديل ؟

لقد تحدثت مع الشيخ محمد عطية العضو بالمجلس عن هذه الواقعة برفعه زميلا فقال إن المحافظة قامت بتأجير الشقة لزوج ابنة . وإنما كانت عالية حين ذهبت إليها ابنة . ومن الطبيعي أن يدفع عن ابنة . وأننى ألا يحدث ذلك مرة أخرى . وإننى وأهالى السويس لنزوم الصمت حاليا حتى تصدر كلمة القضاء في هذه القضية . وإنما نتظرنه الإنصاف والعدل في حكمة حتى لا تتكرر مثل هذه الواقعة .

وقد عفت نوال عامر نالبة السيدة زينب على ذلك الموقف قائلة :

« إننى لا ألتجع إخلالا أن يحصل أى قيادى في الدولة أو عضو مجلس شعب على أية خدمة أو منفعة مدفوعة من الدولة ، حيث إنها تتعد أساسا إلى الطبقات الكادحة ومحدودى الدخل . وما كان يجب أن يحدث هذا .

كان لابد من عرض هذا الموقف قبل حصاد نشاط النائبات خلال هذه الدورة .

وبدا أولا بعرض نشاط عبيدة الثالث بالمجلس د. سحر القلاوي التي استكملت ما بذلته لجنة الثقافة والإعلام والسياحة التي كان يرأسها سامى أباظة بالمجلس السابق : فتابعت تنفيذ توصيات وقرارات اللجنة السابقة ، وبحت إمكانية تنفيذ ما لم يتقدم مع الوزير منصور حسن . وقد عقد بعضها . وروعت بتنفيذ بعض الآخر . كذلك أرسلت لجنة فرعية لتقصي الحقائق حول الآثار بالصعيد في أسوان والأقصر . وتضمن التقرير الذى وضع بعد البحث مقترحات وتوصيات مرفقا بها تقارير الهيئات الأجنبية . وما أسفرت عنه مناقشات مجلس الشعب في هذا المجال . وذلك تمهيدا لرمضها على المجلس لتنفيذ بعض المقترحات والقرارات هذا العام والعام القادم وعلى المدى الطويل مستقبلا .

وتقول د. سحر القلاوي إننا نحاول بعهد مكثف أن يكون من حق وزير الثقافة الحصول على نسبة من أرباح السياحة . ولكن ٢٪ لا بد من العرف أن نصف السائحين على الأقل يأتون إلى مصر من أجل آثارها . وعلى هذا فكيف لا تحصل وزارة الثقافة على نصيب من أرباح السياحة أو دخلها الذى يتراوح بين ٥٠٠ و ٧٠٠ مليون جنيه لاستخدامها في صيانة الآثار وترميمها . وبالتالي من أجل بقائها واستمرار السياحة . ليس منطقيا أن ندر الآثار للملايين على وزارة السياحة . بينما ميزانية الصيانة والترميم نصف مليون جنيه فقط ! !

كما أسفرت لجنة الثقافة والإعلام في بداية الدورة قانون بناء دور السينما في المهرات الكبيرة . وكذلك قانون تخفيض الضريبة على تذكرةها . كما بحثت اللجنة برئاسة د. سحر القلاوي شكوى مهندسى التلفزيون الذين تخلف معاملهم عن زملائهم بشركة « صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات » . وبحت مذكرة بهذا الشأن للوزير منصور حسن الذى بادى



كاملة كامل وسوس الكيلاني وآمال عبد الكريم.

بالصدق عليا لفراسيا وتبليها فورا . كما قدمت د. ماهر القناري بالتفاهم الشخصي مع الهيئة العامة للكتاب ، مشروعا . أحدهما خاص بضرورة الاهتمام بكتاب الطفل ، والآخر بكتب الشباب الخاصة بطلبة الجامعة والثانوي ، كما تقدمت أيضا بطلب إحاطة لوزير الإسكان حول الجمعيات التعاونية للإسكان والرقابة عليا وشكاري الخماري منها حيث إنها لا تلتزم بالشروط .

أما النائية نوال عامر فبالإحاطة إلى مساهمتي في جميع مناقشات المجلس ، لإنها أيضا تقدمت بعشرين مؤالا وطلب إحاطة في معظم الجلسات ، فقد تقدمت بسؤال إلى رئيس الوزراء السابق حول القرار ١١٠ الخاص بالإسكان الشعبي ، حيث إن قانون الإسكان الصادر عام ١٩٦٧ قد حدد وضع القيمة الإيجارية على أساس القيمة الفعلية للقيمة الأرض ، ولكن رئيس مجلس الوزراء أصدر قرارا باستبدال التقييم بالإيجار دون استئذان المجلس في ذلك ، وقد انتصب مؤالا على هذه المخالفة .

وتقول إن الرئيس السادات قد أعطى توجيهاته بضرورة حل هذه المشكلة ، ولم يفعل رئيس مجلس الوزراء شيئا في هذا الصدد ، كما قدمت طلب إحاطة حول نقص عدد رجال الأمن بالنيابات ومحاكم ما أدى إلى سهولة اعتداء المخدوم على بعضهم البعض ، ووصل الأمر إلى حد القتل ، كما تقدمت بالقرار بتعديل الرسوم بقانون رقم ٩٥ لعام ١٩٤٥ الخاص بمعالجة التجار حيث توجد بالأسواق معدلات فاسدة مستجة من القطاع العام يبيعها البقال بحسن نية ، ويكتشفها المستهلك ، ثم تقع المسؤولية على البقال أو التاجر ، وقد صدر القانون ٩٥ في عهد الباشوات الذين كانوا يتعجون ، وكانوا يعيدون عن مساءلة القانون ، أما اليوم فلا بد من محاسبة المنتج حتى لو كان المنتج هو القطاع العام ، ولذلك تحقيا للعدل وضائنا لسلامة صحة المواطنين .

وقد وافقت على اقتراح كل من لجنة الاقتراحات والشكاري واللجنة الاقتصادية وعدلت بعض بنوده تمهيدا لعرضه على المجلس للموافقة عليه .

كما تقدمت بمشروع قانون بحاقب المقطر في رمضان جهارا نهارا بالخمس شهرا وقرابة بتراوح بين ١٠٠ و ٥٠٠ جنيه حفاظا على مشاعر المسلمين ، وضربا للمظهر القذر طوال الشهر العظيم .

كما قدمت مؤالا حول انقطاع المياه عن الأديار العليا والسفلى أحيانا في شهور الصيف في حي السيدة زينب ، ونتيجة لجهودها بدأت حالة وصول المياه تتحسن ، حيث تم تغيير شبكات المياه بالمنطقة مع إعطاء الجهاز التنفيذي مهلة لإحراز هذه الشبكات جميعها خلال بضعة شهور ، كما قدمت بأسئلة حول ارتفاع الأسعار وأزمة اللحوم ونقص السلع الخيرية ، وشاركت في مناقشة مشكلة دور الحضارة ، وقانون التأمينات الاجتماعية والمعاشات ، مما كان له أثره في القرارات الأخيرة ، وتقول : لقد اقترحت أيضا إعطاء الجمعيات الحقبة من حرية الدفعة ، لتيسر التمويل اللازم للجمعيات الخيرية لمساعدتها في أداء دورها وقد وافق المجلس على الاقتراح .

ومن ناحية أخرى لم تقدم كل من النائبات عصمت تامر وخامس حسين وسية براءة وماري سلامة بأية أسئلة للحكومة ، حيث إنهن على حد تعبيرهن ، ما زلن يحاولن اجتياز التجربة الأولى من نوعها في حياتهن في مجال الخدمة العامة ، والتأهل المطلوب قبل خوض غمار العمل السياسي ، حتى تستطيع كل سني استنتاج فوائدها وشجاعته وفكرها . وهن في طور التمرسة .

وتأمل ما يجري حولهن قبل الانطلاق إلى العمل البرلماني الإيجابي ، وإن كانت النائية عصمت تامر قد اشتركت في لجنة تقصي الحقائق حول متكون السيول بصعيد مصر في الشهور الماضية .

وقدمت رأيا كعضو في اللجنة ، كما اعترضت بعض النائبات عن عدم الاشتراك في هذا البحث إحصائيا من بعدم أهمية ما قدم من خدمات .

وإن كانت نائبات الإسماعيلية والسويس وبور سعيد يتجهن دائما إلى المسؤولين في حدود حل مشاكل أهالي محافظتيهن ، فإنهن أيضا يتقدمن بأسئلة في حالة الضرورة القصوى ، على حد تعبيرهن ، إذ تقدمت النائية حية سحب

بسؤال إلى وزير الحوين السابق حول صفقة اللحم الفاسدة التي وردت من الأرجنتين ، كما تقدمت مع زميلاتها من أعضاء بور سعيد بأسئلة لوزير الدفاع حول انتشار الألغام على شواطئ بور سعيد ، مما دفع بالوزارة إلى دفع كاسحات ألغام عديدة . قضت عليا نائبا ، وقد أصبحت الشراطي . معدة لاستقبال المصطفين .

أما نائبة الإسماعيلية سوس الكيلاني ، فقد تقدمت بسؤال لرئيس الوزراء خاص بصرف بدل إقامة كان قد تقرر للمعلمين بسبب وفاة الزوجيات الرئيس السادات ، ولكن بعد أن انضم شريط من مياه يبلغ ٣٠ كيلومترا شرقا إلى محافظات القناة حرم المعلمون في هذا الشريط من هذا البدل باعتبارهم تابعين لمخلفات مدن القناة وإسراء تابعين لسبائك ، ورغم توجيهات الرئيس السادات فلم ينفذ صرف البدل مع تشابه ظروف هؤلاء العاملين بزملائهم على امتداد سيناء ، كما تقدمت بمشروع قانون لتسليم بطنضا نسبة ٧١٪ من دخل قناة السويس لصالح تعمير مدن القناة ، وإصلاح مرافقها وعمداتها وخارجها ، حيث قرر ذلك حتى ١٩٦٧ ، ثم ترفض من بعدها حتى الآن ، ورغم أن المهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس يحاول مساعدة هذه المدن فإن القانون لا يتناول ذلك ، وهو يربح بالتفكير حيث تعد هذه المدن واجهة أولى أمام كافة السفن التي تمر بالقناة ، وهي في أشد الحاجة إلى مرافق وخدمات لاستقبال السفن الآتية بها ، وكذلك للاستفادة بالعمالة الخيرة .

أما عليا رهن نائبة السويس فقد تقدمت بطلب إحاطة لوزير النقل والمرافلات السابق حول شبكة النقل بالمحافظة وإعادة النظر بها ، ونتيجة لذلك قامت لجنة النقل والمرافلات برئاسة يحيى الدين عبد الطيف بزيارة ميدانية للمحافظة ، وأصدرت توصيات بحري تنفيذها نص على تدعيم الشبكة داخليا وخارجيا .

ووصلت السويس ثنائى ميارات لوكرس للنقل ما بين القاهرة والسويس ، كما يتم نقل حملة الشبكة الجديد من وسط المدينة لأطرافها ، وكذلك استكمال متروال الطيغونات ، وهذه للنكس جديدة لإنشائها قبل نهاية هذا العام ، كما تقدمت أيضا بطلب إحاطة حول شبكة الصرف الصحي للمهلهلة بالسويس ، مما أدى إلى تشويه شواطئ البحر ، وأوصت بأن تكون للسويس أولوية في امتدادات تغيير شبكات الصرف على مستوى الجمهورية ، وعاز تنفيذ ذلك الآن .

ونضيف أنها دعت لجنة السياحة للتعرف على

مشاكل المدينة ، ومن أهمها وجود العام على شواطئ السويس ، خاصة منطقة العين السخنة السياحية . كما دعت أيضا لجنة الإسكان برئاسة عبد متينو للمعانة والبحث والتعرف على مشاكل الإسكان والتعمير بالمحافظة التي تهدم ٨٥٪ من مباني عزال حرق ١٩٦٧ و ١٩٧٣ والإسراع في تنفيذ خطة التعمير بها تمهيدا لعودة المهاجرين إليها .

أما النائبات الطبيات فكان هن نشاط ملحوظ . فقد تقدمت زينب السكي وكيلة اللجنة الصحية بمشروع قانون مع زميلاتها إبراهيم عواره لمكافحة التدخين وتطوالت البينة خاصة أن الضرر الأكبر يأتي من السجائر المسروقة وهي تلوث إذا ما قارنا بالسجائر المكتة التي تستوردها بالسجائر التي يستهلكها المواطن الأمريكي يتضح الفرق التاسع بين الاثنين .

فالتي تستوردها نسبة السيكونين بها ٢٧٪ بينما التي يربحها الأمريكي نسبة السيكونين بها ٥٪ . وهذا يرجع إلى قلة تكلفة النوع الواحد للدول النامية .

كما يسبب اضرارا كبيرة للمدخنين . لذلك طالبت بكتابة نسبة السيكونين على أى نوع من السجائر وكذلك اضرار التدخين ومنع اعلاناتها أثناء الميازيات .

كما تقدمت بمشروع قانون خاص بالتدوير بالمدم تحق حوافر للمدخنين كآسقية في التعيين أو أولوية في الخدمات ، ولو النوع مرة واحدة في العام حيث أوشكت بنوك الدم على الإللاس ، ولا يجد المرصق بالمستشفيات حاجتهم منه مما يزدى إلى الوفاة .



الحاجة زينب أحمد
عيدة شاركت كميللا
للرحمة أثناء حصار
السويس في حرب
أكبر وكان والدها
بطلا قادم الانجليز عام
١٩٥٩ هور العام
معاهدة ١٩٣٦

أما د. فرحانة حسن فاعتانتها الأكثر نصب على العلم واستخداماته لبناء مستقبل مصر وحاضرتها عن طريق محاولة ربط النهضة العلمية ونموها ودراساتها في السنوات الماضية بالسياسة العامة للدولة في شتى المجالات. فقد تقدمت بطلب مناقشة التغيرات البيئية والتلوث، اشترك فيها كل من وزيرى الصناعة والصحة وبعض المهندسين في مناطق معينة. ومعالجة أسباب التلوث سواء كان متعة بحار أو هواء فاسدا أو مصانع أو الدخان من أجل وضع خطة قومية لمواجهة التلوث. كما تقدمت بمشروع حسن استخدام الأرض الزراعية. بحيث تكون هناك خريطة علمية مبدئية لمصر موضع عليها المناطق القابلة للاستصلاح والاستزراع. وكذلك أماكن المدن الجديدة. وكذلك مناطق التعدين والثروة المعدنية. والمناطق المناسبة لإقامة مصانع أو أماكن الترفيه وشواطئ. بحيث يكون معلوما مقدما استخدام كل بقعة من الأرض وتوظيفها.

وهذا المشروع يدرس ل لجنة الزراعة والري منذ خمس سنوات. كما تقدمت باقتراح لرئيس الوزراء السابق من خلال لجنة الاقتراحات والشكاوى لوضع سياسة قومية للبحث العلمى والتكنولوجيا من أجل التنمية حيث إن أجهزة البحث العلمى مشتتة كما يزدى إلى تشتت جهودها في بحث موضوع واحد.

تقول د. فرحانة حسن: مثال ذلك أننا نلاحظ أن هناك أجهزة علمية بوزارة الزراعة والري وأكاديمية البحث العلمى والجامعات يبحث في موضوع واحد. ولا تعلم كل جهة ما تفعله الأخرى. فليس هناك تنسيق ولا تخطيط. فبضع الجهد وتعدم النتائج. كما نلاحظ علنا أيضا بالنسبة لتدوقة القطر. والأملاك وغيرها. لذلك لابد أن نضع سياسة قومية للتنسيق والتشابة. وبالتالي تمكن الاستفادة بالنتائج العلمية دون تضارب. كما تقدمت أيضا اقتراحا بمشروع إنشاء بنك معلومات الرئيس السادات يلحق به مباشرة مما تعددت الوزارات فهو يجمع ويسجل كل الفروض والنتج والمعلومات الأجنبية الخاصة

والتراميا وواجباتها بحيث تصبح الصورة أمام أصحاب القرار ليسوا الموقف غامضا وهذا على غرار مكتب المعونة الأمريكية بالقاهرة الذى يعلم لأى مشروع يتجه كل فرض في مصر وتبعاً لأية جهة.

وتضيف د. فرحانة حسن: أما بالنسبة لسياسة التعدين. فقد تقدمت مع زميلى البعض كمال حسين نائب البحر الأحمر بطلب مناقشة السياسة المعدنية لمصر. حيث إنها في حاجة إلى إعادة النظر. وقد اعترضت الدكتور فرحانة حسن عندما طرح موضوع تصدير الفوسفات أثناء مناقشة إحدى الاتفاقيات. فقد استكرت تصديره خاما بلا ضابط. مما يصبح مبالغ طائلة. ومن غير المنطق أن ندد ثرواتنا بلا تخطيط أو دراسة. لذلك أطلب بضرورة وضع خطة لثرواتنا المعدنية نعم تقارير واقعية عنها كمية ونوعا واستخداما يربط تنفيذها أى وزير. وخلال مناقشة مشكلة تلوث الأنهار ونهضتها طالبت بأن يكون ضمن اللجنة القومية التى ستبحث الموضوع فريق علمى يقدم علماء طبيعة وكيمياء وجيولوجيا. وقد استجاب الوزير منصور حسن لهذا الطلب وتعلق د. فرحانة قائلة:

إن هناك تقارير منذ عام ١٩٠٤ منذ إنشاء حزان أسوان. وكذلك تقارير أخرى منذ ١٩٥٨. وضعها خبراء أجانب ومصريون طالبوا فيها بوجود إنشاء مصرف أو مصرفين صحيان حتى لا يؤثر ذلك على الآثار. كما أن الدولة للأسف بعد بناء السد العالى تجاهلت لارتفاع منسوب المياه الجوفية وانصرافها على الآثار. لذلك فللابد من إنشائها للدراسات العليا لترميم الآثار يكتفى به العلميون من أجل تكوين جيش علمى للحفاظ على تراث وحضارة مصر القديمة.

وبالنسبة لوضع المرأة المصرية ودفعها في مجالات العمل ومساكنها في الحياة العامة تقدمت بمشروع قانون يلزم المرأة بأن تكون لها بطاقة شخصية. حيث تقدمت ببعض السيدات للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الأخيرة بطاقتات غوين مرفوضة. مما يضمن من صوت المرأة. وقد لاحظت كما تقول: أنه في مناطق

الحضر كالجيزة والقلي والجيزة تلغ أصواتها ٢١٣ وأحيالا ١٧٨ أصواتا في الريف كأنقسام الصف والعياط بها أصوات ٧ آلاف سيدة.

كما تقدمت على مستوى محافظتها باقتراح لفصل محافظة الجيزة عن القاهرة. حيث تبن سوا أعمال مجيريا. والسبب أن اعتباراتها ملحقه باعتبارات القاهرة.

تختل الإسكندرية بشبه الطويل واستال اللبيب. وإن لم يكن نشاطها متسا فأن كلا منها تزيد الأخرى أثناء التقدم بسؤال ل المجلس. فقد تقدمت بشبه الطويل الحامية من أسئلة أجيب على خمسة منها فقط. وأنها سؤل عن المفاعل الذرى المزمع إقامته في مبادى كبر. وقد أحيل الموضوع إلى لجنة البحث العلمى للدراسة. إذا بلغ جزء من الإسكندرية فى مجال التلوث. وكذلك تقدمت بسؤال خاص بالأملاك والثروة الجوفية وتلوث البيئ بمصانع البترول والأمست بالإسكندرية مما أدى إلى إصابة بعض المواطنين بأمراض صدرية فطالبت بوضع الضوابط اللازمة ووضع فتر متابع في كل مصنع. كما سألته إلى الولايات المتحدة حيث منعت مصر في مؤتمر المناخين الدولى.

أما استال اللبيب فقد تقدمت بسؤال حول انحرافات الشركة المصرية للملاحة البحرية وتكونت أول لجنة لتقصي الحقائق في هذه الدولة. وبذلك جهنا واضحا من خلال عضويتها للجنة. كما تقدمت بسؤال قبل التغيير الوزارى حول ارتفاع أسعار الكهرباء وقدمت اقتراحا عن نظابة العاملين بينه للمواصلات السلكية واللاسلكية لإقامة هيئة تسق مشروع تطوير التليفونات وهي تخطى خطا ثابتة كيرلانية من أجل محاربة وكشف الانحرافات. كمنشى هام في طريق التنمية كما تقول إذ يجب السير دائما في طريق مستقيم وهو طريق الجماهير والفتير كان من المنطق أن نتجه ناليت سبناه التنالية والحزبية في عملهن البرلانى نحو إزالة آثار الاحتلال طوال اثنى عشر عاما. فكانت بداية صحيحة. فقدمت سبهر جليلة ناليت محافظة سبناه التنالية بمشروع قانون إعطاء بعض شباب سبناه من التجنيد الذين فرض عليهم الصمود داخل الأرض اخلطة طوال سنوات عديدة هيقوا

هناك حتى لا يتزكرا الأرض للإسرائيليين علما لتوجيهات الدولة. وهؤلاء قد تجاوزوا الخامسة والعشرين من عمرهم. ولديهم زوجات وأولاد. كما رفضوا العمل مع الإسرائيليين. وقد تقدمت بمشروع من خلال رئيس المجلس ونحضر كمال حسن على وزير الدفاع السابق وزير هجارجية الحالى فقههم ظروف هؤلاء الشباب. وأصدر قرارا بالإعفاء استغاده أكثر خمسة آلاف شاب. كما طلى قرار الإعفاء رقم ١٢٦ الذى أصدره المشير أحمد إسماعيل الخاص بإعفاء المدرسين والأطباء الذين عملوا هناك أثناء الاحتلال الإسرائيلى. وقد سلمت بالفعل شهادات إعفاء لأكثر من ١٣٠٠ شاب. وأحال لى الطريق من خلال الحضر الذى يتم حاليا. كذلك تقدمت مقترحات خاصة بللاج العريشى حيث يمكن تعويض الأهل بناء شاليهات للخدمة العامة والسباحة فعضى كاتبة لكل صاحب أرض بدلا من التعويض المادى.

أما زميلتها جليلة جمعة ناليت سبناه الحوية فقد قدمت مشروعا بإعفاء بعض شباب سبناه الصامدة أثناء الاحتلال. وسؤالا لوزير الصناعة الهندس إبراهيم عطا الله منذ شهر فبراير الماضى حول توقف شركة سبناه للتنجيز عن نشاطها العهد منذ سنوات طويلة. وللأسف لم يرد عليها الوزير.

وإذا كانت كل من محافظتى مرسى مطروح والوادى الجديد تبع عن العاصمة فإن ناليتها تحاولان دائما جذبها إلى دائرة اهتمام العاصمة وعناية الحكومة. فقد تقدمت بعمدة إسماعيل يادم ناليت مرسى مطروح بعشرة أسئلة للسادة الوزراء في مجالات متعددة فاستجاب بعضهم ولم يستجب البعض الآخر. فقد كانت هناك كميات كبيرة من التريتون الأخضر والأسود مكمنة بالمخالفة. وبعد أطفال من الأنواع اليونانية المستوردة فطلبت من السيد ناصف طاحون وزير التموين السابق توزيعها على الجمعيات الاستهلاكية فوافق على الفور. كما قدمت سؤالا إلى وزير الحكم امل حول مد خط أنابيب مياه الشرب. وبالفعل استجاب الوزير وجرار تنفيذ المشروع. واعتمد ٣٠ مليون جنيه لتعير قطر بوحدة الأنابيب من ١٠ إلى ٧٠ بوصة لتحمل قوة تدفق المياه. وسيبدأ المشروع في يناير ١٩٨١.





DFDS SEAWAYS

شركة الاختلافات البحرية

**سافر عبر البحر المتوسط
على طريق دي إف دي إس**

بسيارتك أو بدونها



١. رحلات داف دي إس العادية

الإسكندرية - ألكساندريه (إيطاليا) تبدأ من ١٦٦ جنيه
الإسكندرية - باليرمو (إيطاليا) تبدأ من ١٠٧ جنيه
الإسكندرية - برلين (ألمانيا) تبدأ من ٦٦ جنيه

٢. رحلة تقليدية إلى إيطاليا

أسبوعان شاملة الإقامة في فنادق رومانيا
وفرنسا وإيطاليا بأسعار تبدأ من ١٢٤ جنيه

٣. رحلة قصيرة إلى إسكوتلندا

أسبوعين بأسعار تبدأ من ٢٧٥ جنيه

٤. رحلات إلى اليونان

أسبوع أو أسبوعين أو ثلاثة أسابيع
شاملة الفنادق بأسعار تبدأ من ٢٧٢ جنيه

٥. رحلات إلى كريت

أسبوعين أو ثلاثة أسابيع شاملة
الفنادق بأسعار تبدأ من ١٧٧ جنيه

٦. رحلات إلى اليونان وكريت

أسبوعين شاملة
كريت تبدأ من ٢٠٥ جنيه

٧. رحلات إلى اليونان وكريت

أسبوعين شاملة
كريت تبدأ من ١٦٢ جنيه

إستشر وكيلث السياحي

أو الوكلاء الممومليون

ميناتوريد

٢٨ شارع الفرقة التجارية
الإسكندرية ٨٠٨ ٤٠٧
ومكاتبها بالقاهرة والجيزة
وبنورسعيد والسويس والإسماعيلية

A.A.S.

موقوفات عملهن في المجلس ، وأنها أنه ليس هناك تنسيق أو انسجام كامل بين ، وربما يرجع ذلك إلى تباين واختلاف اهتمامات كل منهن ، وانشغال كل منهن بإجابة مطالب أهالي دلتها . تقول د. سهر القناري مازالت هناك حساسيات الانتخابات السابقة ، واحساس بعض بالفرقة بين ، مما يبعد بين التائيات ، وتطول نوال عامر : من المعوقات أيضا عدم تنفيذ بعض الوزراء لمطالب التائيات رغم أنها مطالب جماهيرية . بل إن الأجهزة التنفيذية ل بعض الأحيان - كما تلعب التائيات حيث سحب - تفرق في التنفيذ بين مطالب تائيات ومطالب تائيات أخرى . للتأثير على جماهيرها بين الناس . ويرى مرسون الكيلالي أنه لا بد من تغيير بعض المفاهيم تجاه المرأة في مجتمعنا من ناحية العادات والتقاليد مما نجد من انغلاقها في نشاطها من أجل خدمة مصر وجماهيرها .

ويرى الدكتور لينا يونس أن اللائحة الداخلية للمجلس أعطت الحق لرئيسة هيئة المكتب في اختيار الوفود البرلمانية للخارج . ونحن نلاحظ أنها هنا أو من خلال الصحف ، ولابد من عرضها على المجلس للموافقة لأن هناك أعضاء يحتكرون السفر للخارج ، ولابد من إتاحة الفرصة لنا لننضم عن طريق الاحتمال البرلماني ، كما أنني أرى أهمية البرلمانية لينا ، ولابد من الإكثار من المقاعد ونشاطها حتى نستطيع أن نقول أننا جزءا وبصراحة ، حيث لا نستطيع أن نقوله في المجلس لوجود المعارضة ، وإن كان د. صوف أبو طالب يدل أقصى جهده لتلبية مطالبنا . أما الشكرى العامة للجنة فهي عدم إتاحة الفرصة لمن طرح رأيه حيث أجبه على عدم إعطاء الفرصة لمن لإلقاء الكلمة إلا بصعوبة شديدة . وعلى التائيات كاملة كامل فائقة : إن الالتزامات الحزبية بوقوفها من إلقاء الكلمة ، يمسك أي عضو من المعارضة إذا ما كانه أن يتحدث كما يشاء . ويدعو أنه لا توجد لغة كتابية في إجابتها للحدث . فالمجلس يسير في ذلك محدد ، فقد قدمت أسئلة لوزير للتعبير طائفة الإجابة عنها شفويا ، ولكنه للأسف أجاب عنها كتابة حتى لا نتناقل فيها ، وكانت خاصة بأزمة اللحوم والصاوين ، وتدعم رغبة التائيات هذه الشكرى فائقة : عندما كان المجلس يناقش قضية النعمة حدثت نسبة ١١٪ كطريقة على بيع المقاربات التي لا تعدى قيمتها ٣٠ ألف جنيه .

أما أكثر من ذلك فبلغت النسبة ١٢٪ . وعندما اعتزفت على ناري النسبة في إطار تجمع ٤٠ ألف جنيه وعقار قيمته نصف مليون جنيه وافق المجلس على ذلك ، لكن الوزير حلقى عبد الحميد وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب عفى قائلا : إن هذا ليس التزاما حزبيا .

□ □ □

يرسف بين الأيام القادمة إلى أين نتجه كائنا

تأية ومن تكون ؟

التي تستخدم في منتجات البترول وفي التعامل وتكرير الزيوت والغازات وتطبخ الأفران . وأيضا في طلاء الجدران . كما قدمت مشروعا لاستغلال الأراضي الواقعة بين الميناء وبين سويف والفي وادي الريان حيث إنها مائة فدان لأن تصبح مزرعة صناعية كبيرة تغطي احتياجات مصر الاستهلاكية . كما قدمت بسؤال عن تزايد الصحراء على حساب الأراضي الزراعية . فالأراضي الزراعية في الفيوم على سبيل المثال تناقص بعد ٣٠ فدان سنويا . أما الهندسة رغبة التائيات تائيات البحيرة فقد طالبت بأن تكون الجمعيات الزراعية إنتاجية وليست للخدمات فقط ، وقد أقرت لجنة الزراعة وأنها .

كما قدمت الاقتراحات بملء خاص للعاملين بالقطاع الخاص بصرف إعانة غلاء ميثله لهم . كما قدمت سؤالا لوزير الاقتصاد عن تطوير المصالح بدمشوق حيث تم افتتاح مجمع آلي حديث في أبنائ البارود ، وتصل طاقته إلى خمسة أضعاف المصالح المتألفة التابعة للقطاع العام ، ولذلك أنصب سؤالا على مصر ٣٠٠٠ عامل ممن يعملون بهذه المصالح ، فالتا إن مرفقهم لم يتحدد بعد ، كما قدمت سؤالا خاصا بإعادة النظر في توظيف الخريجين من الذين ينتظرون دورهم منذ سنوات ، عرضهم للفرق والتفاوتات المحركة .

أما عنابات أبو الزيد يوسف تائيات طعنا فقدمت بأسئلة خاصة حول زيادة الأسعار . ثم سحبت بعد أن أعلن الرئيس السادات تخفيضها وأيضا مشروع قانون للعاملين بالإدارات القانونية بالحكومة لشاؤنهم بمراسم في القطاع العام . كما قدمت اقتراحا بملء لإعادة ربح البذل الذي يخسر منذ عام ١٩٦٧ من مريات الموظفين والذي كانوا يسهمون به كمجهود حر . وفا شاركت التائيات فائقة كامل في مناقشة جميع القوانين التي أصدرها المجلس . وقدمت طلب إحاطة لوزير الإسكان عن المساكن الاقتصادية المكونة من غرفة واحدة . وأجاب بأنها مساكن إيواء تمهيدا لنقل سكانها إلى المساكن الاقتصادية . وإذا كنا قد ذكرنا بعض ما قدمته فإننا نستكمل ذلك بالحديث عما بعد من

وكذلك تقدمت بسؤال إلى وزير الثقافة والإعلام عن الإرسال التلفزيوني . فاعتمد التقرير اللازم لبناء محطات تلفزيونية ليصل الإرسال التلفزيوني إلى هناك .

أما إسعاد حسن تائيات الوادي الجديد فقدمت بسؤال لوزير الإعلام حول ضعف الإرسال الإذاعي مما يبيح الاستماع للإذاعات الأجنبية . فقرر اختيار أربع محطات قوية ، سيتم الانتهاء منها هذا العام . أما التلفزيون فقد أعد تقريرا وافيا عن مشاكل إقامة محطات الإرسال ، وسيتم تنفيذها عام ١٩٨٢ ، ومن خلال مناقشتها بلجنة اللجنة والموازنة في يناير الماضي زاد أعضاء برلمانية المحافظة إلى ١٦ مليون جنيه . كما طالبت وزير السياحة بالاهتمام بسياسة الوادي الجديد . حيث إنه يوجد بها ٩٠ منطقة أثرية يرادها السائحون . رغم جفاف حياض أهالي الصعيد فقد تميزت تائياته بالقدرة . إذا تقدمت كل من الحاجة روحية تائيات سوهاج ، وكاملة كامل تائيات أسبوط ، بعدة أسئلة لوزير النقل والمواصلات السابق عن سوء حال قطارات الوجه القبلي . وعطل ٨٠٪ من أجهزة التكييف في القطارات . وارتباك مواعيدها . كما تقدمت تائيات أسبوط بالفرز بإنشاء نقابة المهنة السياسية والاقتصادية بفرعها : السياسة والإحصاء والاقتصاد . فقدمت نقابة التجار بملء مشروع مضاد له لإنشاء هذه النقابة الثلاث داخل نقابة التجار فلم سم للمشروع لمناقشتها ، وإقرار أحدها أو ادماجها . كما تقدمت تائيات سوهاج بالفرز فتح طريق سوهاج - القصير على البحر الأحمر عبر الصحراء الشرقية الذي توقف عام ١٩٦٠ .

وقد سبق تقديم الاقتراح عام ١٩٦٧ فجلس على المحافظة ، لوافق عليه ، وقد رزم بالرمال . وهذا الاقتراح يسهل نقل الأسماك والمواد المسوددة من البحر الأحمر لمخالفات الصعيد ، كما يصبح القصير شاطئا ومصبيا للصعيد .

أما تائيات الفيوم الحاجة عائشة حسن فهي عائشة للصحراء تبنى جميع قضائها . فقد قدمت طلب مناقشة مع زميلها العضو كمال حسين نائب البحر الأحمر لبحث ومناقشة كوز صحرائها . حيث إن هناك مخلفات بالترتبات



د. سهر القناري

د. لينا يونس